الباب الاول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

يعرف تعليم اللغة العربية بأنه جهد تربوي يهدف إلى تعليم الطلاب وتدريبهم على تعليم اللغة العربية مع المعلم بوصفه ميسرا، من خلال تنظيم مختلف العناصر الأساسية لتحقيق الأهداف المرجوة. وفي تعليم اللغة العربية تعد المادة المدروسة والمبحوثة مادة لغوية توجه إلى تشجّع الطلاب وبنائهم وإرشادهم وتنمية قدراتهم، فضلا عن تنمية السلوك الإيجابي على اللغة العربية. وتعد القدرة على استخدام اللغة العربية أمرا مهما في تعليم وفهم القرآن الكريم والحديث الشريف والكتب العربية الأخرى. ولذلك تعد التربية في المدارس الإسلامية لتحقيق الكفايات الأساسية في المهارات اللغوية (Makinuddin, 2023) .

وفي تعليم اللغة العربية تشمل الكفايات الأساسية اللغوية أربع مهارات ينبغي على الطلاب إتقانها، وهي: الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. وتعدّ مهارة القراءة من المهارات الأساسية ذات الدور المهم، إذ تَمكّن الطلاب من فهم محتوى النصوص، واكتساب المعلومات، وتنمية المعرفة من مختلف المصادر المكتوبة باللغة العربية. كما تعدّ مهارة القراءة أساسا لإتقان المهارات اللغوية الأخرى، وبعبارة أخرى أنّ مهارة القراءة لها مكانة مهمّة في نجاح تعليم اللغة العربية بوجه عام (محمود شوش, ٢٠٢٤)

وبناء على خبرة الباحثة أثناء تنفيذ برنامج الممارسة الميدانية التعليمية (PPL)في الصف الحادي عشر بمدرسة الرشيدية الثانوية الإسلامية باندونج، تبيَّن أن عملية تعليم مهارة القراءة لم تسرْ بشكل المطلوب. فما زال تعليم القِراءة يواجه عددا من المعوِّقات التي تؤثّر في انخفاض قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية، وقد ظهر ذلك أثناء عملية التعليم وكذلك من خلال نتائج التدريبات والتقويمات المقدّمة للطلاب.

وتتمثل المشكلة الرئيسية في ضعف فهم الطلاب على النصوص العربية. فعلى الرغم من أن معظم الطلاب قادرون على قراءة النصوص قراءة سليمة، فإن قدرتهم على فهم المعاني مازال منخفضة. ووفقا لنتائج تدريبات القراءة، لم يتمكّن سوى نحو ٣٠٪ من الطلاب من فهم محتوى النصوص فهمًا جيدًا، في حين اقتصر ٧٠٪ منهم على القراءة اللفظية دون إدراك المعنى الكلي للنص. ويتجلّى ذلك في عجز الطلاب عن الإجابة عن أسئلة الفهم، وتحديد الفكرة الرئيسية، واستخلاص النتائج من النص المقروء، إذ يميلون إلى القراءة الحرفية دون الربط بين الجمل أو فهم المقصد العام للنص.

إلى جانب ضعف الفهم القراءة، ترتبط المشكلة التالية بعملية تعليم القراءة التي تعتمد على التعليم المبني على نشاط المعلّم (*Teacher-Centered Learning*) . حيث يقوم المعلّم بدور المصدر الرئيس للمعلومات من خلال قراءة النصوص، وترجمة المفردات أو الجمل، وشرح المحتوى شرحا أحاديّ الاتجاه. بينما يقتصر دور الطلاب على الاستماع السلبي وتلقّي المعلومات . ونادرًا ما تتضمّن عملية التعليم أنشطة مثل المناقشة، أو العمل الجماعي، أو الأنشطة التي تشجّع الطلاب على بناء الفهم الذاتي (Imaniar Purbasari, 2021).

كما يتسم تعليم القراءة في الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج بالرتابة وقلة التنويع. إذ تهيمن أنشطة القراءة والترجمة دون توظيف مناقشات جماعية، أو أنشطة إبداعية أخرى. ويؤدّي ذلك إلى شعور الطلاب بالملل وضعف الدافعية في تعليم اللغة العربية، مما يجعلهم ينظرون إلى القِراءة على أنها مادة صعبة وغير مرتبطة باحتياجاتهم (Musthofa & Muflihah, 2025).

وإذا استمرّت هذه الأوضاع دون معالجة، فلن تتحقّق أهداف تعليم القِراءة على الوجه الأمثل، ويستمرّ الطلاب من صعوبات في فهم النصوص العربية، الأمر الذي يؤثّر سلبا في تنمية مهارات التفكير النقدي، والتواصل لديهم. في حين تتطلّب

متطلبات التعليم في القرن الحادي والعشرين امتلاك الطلاب مهارات التفكير النقدي (*Critical Thinking*)، والتواصل (*Communication*)، والتعاون (*Collaboration*)، والإبداع (*Creativity*)، المعروفة بمهارات 4C (Jihan Nurhamidah & Arladia Hafsya, 2024). وعليه، ينبغي أن يكون تعليم القِراءة وسيلةً لتدريب الطلاب على فهم النصوص، وتحليلها، وربط محتواها بسياقات الحياة الواقعية.

وتظهر هذه الظروف وجود فجوة بين أهداف تعليم القراءة والممارسات التعليمية المطبّقة داخل الصف. فالتعليم الذي يركّز على الترجمة النص فحسب لم يتمكّن من تنمية مهارة الفهم الشامل للنص. وفي نظرية قراءة الفهم، تُعدّ القراءة عملية معرفية تتضمّن بناء المعنى من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة لدى القارئ والنص المقروء، بما في ذلك تفسير المحتوى واستخلاص النتائج. وبذلك، فإن ضعف فهم الطلاب للنصوص العربية يدلّ على أن عملية تعليم القِراءة لا تنسجم بعد مع مبادئ قراءة الفهم (Purnomo, 2022).

وعلاوة على ذلك، فإن التعليم الفعّال ينبغي أن ينسجم مع نظرية البنائية التي تؤكّد على المشاركة النشطة للطلاب في بناء المعرفة من خلال الخبرات والتفاعل الاجتماعي (Rabianti et al., 2023). ولم يَعُدِ المعلّم هو المصدر الوحيد للمعرفة، بل ينبغي إتاحة الفرصة للطلاب للمناقشة، وطرح الأسئلة، وبناء فهمهم الذاتي. لذلك، تبرز الحاجة إلى نموذج تعليميّ قادر على تحويل التعليم المبني على نشاط المعلّم إلى التعليم المبني على نشاط الطلاب، بما يُتِيح للطلاب المشاركة الفاعلة في فهم النصوص المقروءة (Pertiwi, n.d.).

ويُعدّ نموذج RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) أحد النماذج التعليمية المناسبة لمعالجة هذه المشكلات. وقد طوّره Sopandi (2021), ويرتكز على تنمية مهارات التفكير العليا (*Higher Order Thinking Skills*). ومن خلال مراحل القراءة، والإجابة عن الأسئلة، والمناقشة، وشرح نتائج

النقاش، وإنتاج أفكار أو منتجات جديدة، يُدرَّب الطلاب على الفهم العميق للنصوص، والتفكير النقدي، والتواصل التعاوني والإبداعي (Hasibuan et al., 2024) وقد سبق البحث من Haryani, dkk (2025) إلى أن تطبيق نموذج التعليم RADEC يساهم في تحسين مهارات القراءة الفهم لدى الطلاب، ويُساهم في بيئة تعليمية أكثر نشاطًا ومتعة. كما أثبتت دراسة Rahmawati, dkk (2024) فاعلية هذا النموذج في تنمية التفكير النقدي وفهم المفاهيم من خلال عمليات المناقشة والشرح التأمّلي.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج أن ضعف فهم الطلاب للنصوص العربية، وهيمنة المعلّم على العملية التعليمية، ورتابة الأنشطة التعليمية تمثّل مشكلاتٍ أساسيةً تستدعي اعتماد نموذجٍ تعليميٍّ مبتكرٍ ومُتَمركِزٍ حول الطلاب. ولذلك، يحمل هذا البحث تحت عنوان: **"تطبيق نموذج RADEC (*Read,Answer, Discuss, Explain, Create*) في تعليم القِراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية (دراسة قبل شبه تجريبة في الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج)"**

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة, تحدّد الباحثة مشكلات هذا البحث وتحققها في صورة الأسئلة الآتية :

١. كيف قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية قبل تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*)؟
٢. كيف قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية بعد تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*)؟

٣. كيف ارتقاء قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية بعد تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*)؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

بناء على تحقيق البحث السابق، فإن أهداف هذا البحث هو كما يلي :

١. معرفة قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية قبل تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*).
٢. معرفة قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية بعد تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*).
٣. معرفة ارتقاء قدرة طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج على فهم النصوص العربية بعد تطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*).

الفصل الرابع: فوائد البحث

يؤمل أن تكون نتائج هذا البحث ذات فائدة للبيئة التعليمية، ولا سيما للأطراف المعينة والمشاركة في عملية هذا البحث. أما فوائد هذا البحث فتتمثل فيما يلي:

١. الفائدة النظرية

يرجى نتائج هذا البحث أن يكون له في تقديم أدِلّة امبيريقية وزيادة المعارف العلمية المتعلقة بتطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read,Answer, Discuss, Explain, Create*) في تعليم اللغة العربية، ولا سيما في جانب القراءة. إضافة إلى ذلك، يرجى هذا البحث أن يكون له نظرية المتعلقة بتطبيق نماذج التعليم التي تدمج مهارات القرن الحادي والعشرين (4C :التفكير النقدي، والتواصل، والتعاون، والابداع) في سياق تعليم اللغة

العربية. وبذلك يمكن ان تكون نتائج هذا البحث مَرْجِعا علميا للباحثين والممارسين التربويين في تطوير نماذج التعليم مبتكرة قادرة على تنمية مهارات التفكير النقدي وفهم المقروء لدى الطلاب.

٢. الفائدة العملية

من الناحية العملية ، يرجى نتائج هذا البحث أن يكون له فوائد لعدة أطراف، من بينها:

أ. للباحثة

يُكسب هذا البحث خبرة مباشرة للباحثة في تطبيق نموذج التعليم (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) RADEC في تعليم القراءة، كما يؤمل أن تساهم نتائج هذا البحث في تنمية قدراتها في إجراء البحوث التربوية بشكل منهجي وعلمي. كما يؤمل نتائج هذا البحث في توسيع أفق الباحثة في مجال نموذج تعليم اللغة العربية الموجهة لتنمية مهارات التفكير.

ب. للطلاب

يرجى نتائج هذا البحث أن يساعد هذا البحث الطلاب على ترقية قدرتهم على فهم النصوص العربية من خلال تعليم أكثر نشاطا وتشويقا وتعاونا. ومن خلال نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, and Create*)، يشجّع الطلاب على القراءة المتعمقة، والمناقشة، وشرح نتائج فهمهم، وابتكار أفكار جديدة، مما يسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي وفهم معاني النصوص.

ج. للمعلمين

يرجى أن تكون نتائج هذا البحث مرجعا تطبيقيا لمعلمي اللغة العربية في اختيار وتطبيق نماذج تعليم فعالة. ويمكن اعتماد نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, and Create*) بديلا في تطوير عملية تعليم القراءة بشكل التعليم المبني على نشاط الطلاب،

وتعزيز التفاعل النشط داخل الصف، وزيادة دافعية الطلاب ومشاركتهم في فهم النصوص العربية.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إن تعليم اللغة العربية، ولا سيما في مهارة القراءة، يتطلب من الطلاب ليس القدرة على قراءة النصوص فحسب، بل أيضا فهمَ معانيها ومضامينها فهما شاملا، سواء كانت صريحة أم ضمنية (Tarigan, 2008) . غيرَ أنّ الواقع التعليمي، ولا سيما في الصف الحادي عشر بمدرسة الرّشيدية الثانوية الإسلامية باندونج ، يبين أنّ قدرة الطلاب على فهم محتوى النصوص العربية يدل على مستوى منخفض. ويعود ذلك إلى أسلوب التعليم الذي يميل إلى المتمحور حول المعلم، وضعف إشراك الطلاب في عملية التعليم ومشاركتهم الفاعلة، فضلا عن قلة توظيف نماذج تعليمية قادرة على تحفيز التفاعل المعرفي والتعاوني.

ولمعالجة هذه المشكلات، تبرز الحاجة إلى ابتكار تعليمي يسهم في تحويل التعليم المبني على نشاط المعلم إلى التعليم المبني على نشاط الطلاب، ويشجع الطلاب على التفكير النشط والمشاركة في عملية التعليم. ويتوافق ذلك مع نظرية البنائية التي طرحها Jean Piaget، والتي تؤكد أن المعرفة لا تنتقل مباشرة من المعلم إلى الطالب، بل تبنى بشكل نشط من خلال عمليات التفكير الفردي. كما تعزز ذلك نظرية Vygotsky التي تؤكد إن عملية التعليم تكون أكثر فاعلية عندما تعتمد على التفاعل اللإجتماعي والتعاون بين الطلاب.

ويعد نموذج RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) أحد النماذج التعليمية المناسبة لمواجهة هذه التحديات، إذ يركز على المشاركة الفاعلة للطلاب منذ المراحل الاولى للتعليم حتى مراحله النهائية، ومن ثم يتوقع أنّ يسهم في ترقية قدرة فهم النصوص في تعليم القراءة. ومن خلال مراحله المختلفة، لا يقتصر دور الطلاب على تلقي المعلومات، بل يتجاوز ذلك إلى تفسير المعاني وإعادة بنائها بصورة مستقلة وفقا لسياق التعليم (Hasibuan et al., 2024).

يمكن تطبيق نموذج التعليم RADEC في تعليم القراءة من خلال سلسلة من الأنشطة التعليمية التي تركز على مشاركة الطلاب بصورة فعالة في بناء فهمهم للنصوص المقروءة. وتبدأ عملية التعليم بمرحلة القراءة (*Read*) ، حيث يقدم المعلم نصا باللغة العربية يتناسب مع أهداف التعليم ومستوى الطلاب، ثم يقرأه الطلاب بصورة فردية للحصول على فهم أولي لمضمونه. وخلال هذه المرحلة يحاول الطلاب التعرف إلى المفردات الجديدة، وتحديد الأفكار الرئيسية، واستخراج المعلومات المهمة الواردة في النص. وتسهم هذه الأنشطة في تنمية عادة القراءة المستقلة وإعداد الطلاب للمشاركة في المراحل التعليمية اللاحقة.

بعد ذلك ينتقل الطلاب إلى مرحلة الإجابة(*Answer*) ، حيث يجيبون عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمحتوى النص المقروء اعتمادا على فهمهم الشخصي. وتهدف هذه المرحلة إلى تدريب الطلاب على التركيز في المعلومات الواردة في النص، والكشف عن مستوى فهمهم الأولي، وتنمية قدرتهم على التفكير والتحليل. كما تمثل إجابات الطلاب أساسا للأنشطة التعاونية التي تتم في المراحل التالية.

وفي مرحلة المناقشة(*Discuss*) ، يعمل الطلاب في مجموعات صغيرة لتبادل الآراء والأفكار المتعلقة بإجاباتهم وفهمهم للنص. وتتيح هذه المرحلة فرصة لتوضيح الأفكار وتصحيح المفاهيم غير الدقيقة من خلال التفاعل مع الزملاء، كما تسهم في تنمية مهارات التواصل والعمل الجماعي. ويؤدي المعلم في هذه المرحلة دور الموجه والميسر الذي يساعد الطلاب على الوصول إلى فهم أكثر عمقا لمحتوى النص.

أما في مرحلة الشرح(*Explain*) ، فيقوم الطلاب بعرض نتائج مناقشاتهم وشرح ما توصلوا إليه من أفكار ومعلومات أمام زملائهم في الفصل. ومن خلال هذه الأنشطة تتاح لهم فرصة التعبير عن آرائهم وتوضيح فهمهم للنص شفهيا أو كتابيا، الأمر الذي يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية مهارات التواصل والتفكير النقدي.

كما يمكن للمعلم في هذه المرحلة تقديم التغذية الراجعة اللازمة وتصحيح الأخطاء المفاهيمية التي قد تظهر أثناء العرض.

وتختتم عملية التعليم بمرحلة الإبداع(*Create*) ، حيث يوظف الطلاب ما اكتسبوه من فهم للنص في إنتاج أعمال أو أنشطة جديدة ذات صلة بمضمونه، مثل إعداد الملخصات أو الخرائط المفاهيمية أو الحوارات أو غيرها من المنتجات التعليمية. وتسهم هذه المرحلة في ترسيخ الفهم وتعزيز القدرة على تطبيق المعرفة في مواقف جديدة، كما تشجع الطلاب على التفكير الإبداعي والتعبير عن أفكارهم بصورة أكثر استقلالية. ومن خلال تكامل هذه المراحل الخمس يصبح نموذج التعليم RADEC نموذجا مناسبا لتعليم القراءة، لأنه لا يقتصر على تدريب الطلاب على قراءة النصوص فحسب، بل يساعدهم أيضا على فهمها وتحليلها ومناقشتها وتوظيفها بصورة فعالة في عملية التعليم (Sopandi, 2021) .

ومن خلال تطبيق مراحل نموذج التعليم RADEC في تعليم القراءة، يُتوقع أن يتمكن الطلاب من تحقيق مؤشرات فهم النصوص العربية بصورة متكاملة. ويرى Rosita & Nurjamin (2026) أن فهم النصوص العربية يتجلى في قدرة الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسية، وفهم المعاني الصريحة والضمنية، واستنتاج مضمون النص، وتقديم استجابة نقدية تجاه محتواه.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إنّ القدرة على تحديد الفكرة الرئيسية من المؤشرات الأساسية لفهم النصوص، إذ تشير إلى تمكن الطلاب من إدراك الموضوع الرئيس الذي يدور حوله النص من خلال فهم العلاقة بين الأفكار الرئيسية والأفكار الداعمة. كما تساعد هذه القدرة الطلاب على تنظيم المعلومات وفهم البناء العام للنص، مما يسهل عليهم استيعاب الرسالة التي يسعى الكاتب إلى نقلها.

ولا يقتصر فهم النصوص على إدراك الفكرة الرئيسية فحسب، بل يشمل أيضا القدرة على فهم المعاني الصريحة الواردة في النص. ويقصد بها المعلومات والأفكار التي يذكرها الكاتب بصورة مباشرة وواضحة، مثل الأحداث والشخصيات

والأماكن والأسباب المذكورة في النص. وتمثل هذه القدرة المستوى الأول من مستويات الفهم القرائي، لأنها تساعد الطلاب على التعرف إلى المعلومات الأساسية قبل الانتقال إلى عمليات الفهم الأكثر تعقيدا.

وإلى جانب ذلك، يتطلب فهم النصوص قدرة على استيعاب المعاني الضمنية التي لا ترد بصورة مباشرة في النص، وإنما تستنبط من خلال الربط بين الأفكار والسياق العام للمحتوى. وتساعد هذه المهارة الطلاب على تنمية التفكير الاستنتاجي، وتمكنهم من إدراك الرسائل والمعاني الخفية التي يقصدها الكاتب دون التصريح بها بشكل مباشر.

كما يظهر فهم النصوص في قدرة الطلاب على استنتاج مضمون النص بصورة شاملة. ويتحقق ذلك من خلال تحليل الأفكار والمعلومات الواردة في النص وربطها بعضها ببعض للوصول إلى معنى عام أو رسالة رئيسة تعبر عن محتوى النص بأكمله. ولا تعتمد هذه العملية على فهم جملة أو فكرة منفردة، بل تتطلب فهما متكاملا لمختلف أجزاء النص وعناصره.

ومن مؤشرات الفهم المتقدمة أيضا القدرة على الاستجابة لمحتوى النص استجابة نقدية، حيث يصبح الطلاب قادرين على إبداء آرائهم وتقديم تعليقاتهم وتقويم الأفكار المطروحة في النص استنادا إلى فهمهم له. كما تمكنهم هذه القدرة من مقارنة المعلومات الجديدة بخبراتهم السابقة، واتخاذ مواقف مناسبة تجاه القضايا التي يتناولها النص وتطبيقها في مواقف حياتية مختلفة.

ومن الناحية المفهومية، ترتبط هذه المؤشرات ارتباطا وثيقا بمراحل نموذج التعليم .RADEC فمرحلتا القراءة (*Read*) والإجابة (*Answer*) تساعدان الطلاب على تحديد الفكرة الرئيسية وفهم المعلومات الصريحة من خلال التركيز على محتوى النص واستخراج المعلومات الأساسية منه. أما مرحلتا المناقشة (*Discuss*) والشرح (*Explain*) فتسهمان في تنمية القدرة على فهم المعاني الضمنية واستنتاج الأفكار من خلال تبادل الآراء وتوضيح المعاني ومناقشة محتوى النص بصورة أعمق. في حين

تدعم مرحلة الإبداع (*Create*) قدرة الطلاب على إعادة تنظيم المعرفة وتقديم استجابات نقدية وأفكار جديدة مستندة إلى فهمهم للنص. وبذلك يسهم نموذج التعليم RADEC في تنمية مختلف جوانب فهم النصوص العربية بصورة متكاملة، (Hariyana, 2025). اعتمادا **على أساس التفكير السابق, قدمت الباحثة الرسم البياني الآتي :**

الصورة ١,١ الرسم البياني لإطار الفكري

الفصل السادس: فرضية البحث

تعد الفرضية افتراضا مؤقتا قررتها الباحثة، إلا أنها تحتاج إلى اثبات صحتها من خلال الاختبار والتجريب. ووفقا (Heriani et al., 2025) فإن الفرضية هي رأي أو فكرة ذات طبيعة مؤقتة أو تجريبية، يمكن أن تتغير بناء على الادلة ونتائج الاختبارات العلمية.

وفي هذا البحث توجد فرضيتان احصائيتان، وصياغتهما كما يلي:

هـ٠ : عدم ارتقاء قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بتطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) في تعليم القراءة.

هـ١ : وجود ارتقاء قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية بتطبيق نموذج التعليم RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) في تعليم القراءة.

ثم تختبر الفرضيتان السابقتان باختبار ت، وذلك من خلال مقارنة قيمة "ت" الحسابية بقيمة "ت" الجدولية عند مستوى دلالة ٥٪, وفقا للضوابط التالية:

١. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أكبر من قيمة "ت" الجدولية ، فسيتم رفض الفرضية الصفرية (هـ٠)، مما يدل على وجود ارتقاء.
٢. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية، فسيتم قبول الفرضية الصفرية (هـ٠)، مما يدل على عدم وجود ارتقاء.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

كأساس مرجعي وأداة للمقارنة، تعرض الباحثة عددا من الدراسات السابقة التي أجراها باحثون اخرون ولها علاقة بموضوع هذا البحث. ويهدف هذا العرض إلى تقديم أساس نظري أكثر قوة لهذا البحث، كما يعد مرجعا علميا في إعداد نتائج البحث حتى تتجنب الباحثة عنصر الانتحال العلمي، ويتمكن من اثراء الفهم المتعلق بالموضوع المدروس.

وفيما يلي بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع هذا البحث :

١. مقال علمي كتبته Fadilah Heriyani, dkk (2025) بعنوان " Penerapan Model Pembelajaran RADEC untuk Meningkatkan Pemahaman Siswa terhadap *Qiro'ah* Pembelajaran". وخلصت الدراسة الى ان نموذج RADEC بمراحله المتمثلة في القراءة، والإجابة، والمناقشة، والشرح، والإبداع، قادر على تحسين فهم الطلاب لمحتوى نصوص القراءة بشكل تدريجي. وأظهرت نتائج البحث وجود ترقية دالة في فهم الفكرة الرئيسية، والمفردات، والمعاني الضمنية في النصوص العربية. وتتمثل اوجه التشابه بين تلك الدراسة وهذا البحث في استخدام نموذج التعليم RADEC والهدف المتمثل في ترقية فهم نصوص القراءة. أما اوجه الاختلاف فتتمثل في المرحلة التعليمية، وموقع البحث، ونوعه، حيث استخدمت الدراسة السابقة تصميم شبه تجريبي في المدرسة المتوسطة الاسلامية في باليمبانج، بينما يستخدم هذا البحث تصميم ما قبل التجربة في المدرسة الثانوية الاسلامية الراشدية.

٢. مقال علمي كتبته Rahmawati, dkk (2024) بعنوان "Pengaruh Model Pembelajaran RADEC (*Read, Answer, Discuss, Explain, Create*) Terhadap Kemampuan Berpikir Kritis Siswa Pada Mata Pelajaran Bahasa Indonesia Kelas V Sd It Salsabila Palembang". وأظهرت النتائج أن تطبيق RADEC بشكل تدريجي أسهم في ترقية فاعلية الطلاب وقدرتهم على التفكير النقدي بشكل دال، حيث ارتفع متوسط الدرجات من ٥٢,٦ في مرحلة ما قبل الدورة الى ٨٥,٧ في الدورة الثانية. وتكمن اوجه التشابه بين تلك الدراسة وهذا البحث في استخدام نموذج التعليم RADEC كمتغير مستقل. أما الاختلاف في المتغير التابع، ونوع البحث، وموضوع الدراسة، وسياق التعليم. فقد ركزت الدراسة السابقة على تنمية مهارات التفكير النقدي باستخدام منهج البحث الإجرائي الصفي في تعليم العلوم الطبيعية على مستوى المدرسة الابتدائية الإسلامية، في حين يركز هذا البحث على فهم نصوص اللغة العربية باستخدام تصميم ما قبل التجربة في تعليم مهارة القراءة على

مستوى المدرسة الثانوية الإسلامية، مع التركيز على تنمية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية.

٣. الرسالة العلمية التي كتبتها نور لطيفة (٢٠٢٥) بعنوان: "صياغة تعلم اللغة العربية على أساس القراءة والتحليل والمناقشة والشرح والإبداع (راديك) بنظرية فيجوتسكي البنائية" تبين أن تطبيق نموذج التعلم RADEC القائم على نظرية البنائية لفيجوتسكي له تأثير كبير ودال إحصائيا في ترقية نتائج تعلم اللغة العربية في مختلف المراحل التعليمية. وتشترك تلك الدراسة مع هذا البحث في استخدام نموذج التعلم RADEC والتركيز على تعليم اللغة العربية. أما أوجه الاختلاف، فإن بحث نور لطيفة يركز على صياغة وتطوير مفهوم نموذج RADEC من الناحية النظرية استنادا إلى نظرية البنائية لفيجوتسكي، في حين يركز هذا البحث على التطبيق التجريبي لنموذج RADECبصورة ميدانية لقياس ترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية من خلال المدخل الكمي بتصميم قبل تجريبي.

٤. الدراسة السابقة التي أجرتها نور مولدة (٢٠٢٣) في بحثها المعنون "استخدام نموذج التعلم التعاوني بتبادل الأقران في تعليم القراءة لترقية قدرة الطلاب على فهم النصوص العربية" ذات صلة وثيقة بهذا البحث نظرا لتركيزهما المشترك على ترقية مهارة فهم النصوص العربية (القراءة) من خلال تطبيق نماذج التعلم النشط. وقد أظهرت نتائج التحليل الوصفي في تلك الدراسة ارتقاء ملموسا في قدرات الطلاب، حيث ارتقاء درجات متوسط الاختبار القبلي من ٥٢,٧ (الفئة المنخفضة) إلى ٧٤,٢ (الفئة الكافية) في الاختبار البعدي بعد تطبيق نموذج التعلم التعاوني بنمط تبادل الأقران. وتكمن وجه المشابهة الرئيسي مع هذا البحث في المتغير التابع وهو القدرة على فهم النصوص، بينما يكمن الاختلاف الجوهري في المتغير المستقل، حيث يستخدم هذا البحث نموذج RADEC (القراءة، الإجابة، المناقشة، الشرح، والإبداع) بينما استخدمت الدراسة السابقة نموذج التعلم التعاوني.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

وبالإشارة إلى نتائج تلك الدراسة التي حققت مستوى فعالية بنسبة ٥٠٪ أو الفئة المتوسطة، يهدف هذا البحث إلى استكشاف مدى تأثير نموذج RADEC في تقديم نتائج مماثلة أو ربما أفضل في سياق تعليم القراءة

٥. مقال علمي كتبه Iqbal, dkk (2024) بعنوان "نموذج التعليم التعاوني المتكامل للقراءة والكتابة (CIRC) لمهارة القراءة". ويوضح هذا البحث إن دمج انشطة القراءة والكتابة في نموذج CIRC يسهم في تعميق فهم النصوص العربية بشكل دال. كما اثبتت النتائج أن هذا النموذج قادر على ترقية مهارات تحليل النصوص، والتعاون الجماعي، ودافعية التعليم لدى الطلاب، نظرا لاعتماده على التعليم المتمركز حول الطالب. وتكمن اوجه التشابه مع هذا البحث في التركيز على ترقية قدرة فهم النصوص العربية. اما الاختلاف فيكمن في نموذج التعليم المستخدم، حيث طبقت الدراسة السابقة نموذج CIRC التعاوني، بينما يستخدم هذا البحث نموذج RADECالذي يوازن بين الأنشطة الفردية والتعاونية، ويؤكد على جانب التأمل والإبداع في فهم النصوص.

و بناء على عرض الدراسات السابقة، يمكن الاستنتاج ان هذا البحث يتسم بعنصر الجدة، اذ لم توجد دراسة سابقة تطبق نموذج التعليم RADEC بشكل خاص في تعليم القراءة لترقية قدرة فهم النصوص العربية على مستوى المدرسة الثانوية الاسلامية باستخدام منهج البحث ما قبل التجربة. وعلى الرغم من وجود تشابه مع الدراسات السابقة من حيث ترقية مهارات التفكير او فهم المقروء، فان هذا البحث يتميز بدمج نموذج RADEC في سياق تعليم اللغة العربية، ولا سيما مهارة القراءة، من خلال توظيف مقاربات قرائية وتعاونية وتأملية تهدف الى تحقيق فهم نصي اكثر عمقا ومعنى.